



5 نوفمبر 2013

كتب: سامر إسماعيل:

أكدت صحيفة "النيويورك تايمز" الأمريكية وعدد من المحللين السياسيين بالولايات المتحدة ومصر أن محاكمة الرئيس محمد مرسي كانت محاولة من قبل السلطة الحالية لإظهار نفسها على أنها تلتزم بالقانون، إلا أن المحاكمة سارت في اتجاه تسبب في إرباك قادة الانقلاب.

وأشارت إلى أن المحاكمة منحت الرئيس محمد مرسي ورفاقه ومحامي المتهمين منصة نادرة لمساءلة الانقلابيين على الانقلاب العسكري؛ حيث ظهر الرئيس محمد مرسي في مظهر المتحدي، رافضاً ارتداء زي الحبس الاحتياطي، فضلاً عن تأكيد أنه الرئيس الشرعي للبلاد، وفقاً للدستور وأنه محتجز بالقوة بعد الانقلاب العسكري الذي وقع ضده.

وأضافت أن ظهور مرسي بعد أربعة أشهر من احتجازه في وضع المتحدي زاده في نظر الكثيرين بطولية وأصبح رمزاً للمقاومة، كما أن ظهوره أمس أسعد أنصاره في عموم مصر.

وتحدثت عن أن الرئيس المخلوع حسني مبارك كان يهرب من الكاميرات في حين أن الرئيس مرسي كانت تهرب منه الكاميرات في ظل إصراره على جذب انتباه قضاة المحكمة لأكثر وقت ورغبته في مخاطبتهم عبر ميكروفون، مما دفع رئيس المحكمة لإنهاء الجلسة وتأجيلها حتى 8 يناير القادم.

واعتبرت أن زيارة جون كيري وزير الخارجية الأمريكي لمصر قبل ساعات من المحاكمة كانت خاطئة، وأعطت إشارات سيئة لمؤيدي ومعارض مرسي، مضيقة أن كيري أخطأ كثيراً عندما زعم أن الحكومة الحالية تتحرك نحو استعادة المسار الديمقراطي في ظل مقتل المئات من أنصار مرسي واعتقال الآلاف وإغلاق وسائل الإعلام المؤيدة للإسلاميين.